



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون

المجلد الثاني

آذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني:	journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخبز، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

.Bold

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....
.....
.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

..... إني الباحث

..... صاحب البحث الموسوم بـ ()

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورفاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق
**Food and Agriculture Organization (FAO)
classification of lands in Iraq**

اعداد

أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري

Prof. Dr. M. Suad Abdul Kadhim Al-Zuhairi

souad.abdalkadem@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

الكلمات المفتاحية: التقييم، FAO ، القابلية، التصنيف.

Keywords: assessment, FAO, eligibility, classification.



المستخلص

يعد تقييم الأراضي للاستعمال الزراعي والعمراني نظامًا متكاملًا وفعالًا يشمل الأراضي واستعمالاتها ويدخل في اقتصادياتها؛ لإعطاء التوصيات اللازمة لتحديد أنواع المحاصيل الواجب زراعتها فضلًا عن تهيئة البدائل الإدارية لهذا النظام. وهو عملية تحسين كفاءة الأرض عندما تستعمل لغرض معين، ويشير تقييم الأراضي إلى جميع الطرائق التي توضح أو تتبأ عن الاستعمال المستقبلي للأرض. وإن المبدأ الأساسي لأنظمة تقييم الأرض هو إيضاح الفروق بين متطلبات استعمال الأرض وصفات المصادر الطبيعية التي تقدمها الأرض، وعرف تقييم الأرض بأنه مجموعة العمليات التي بموجبها تقدر إمكانية استخدام الأراضي لأغراض معينة، وذلك بتقدير تقييم الأرض وفق مفهوم قابلية أو ملائمة الأرض، ومدى المردود المتحقق لأي استخدام.

Abstract

Land evaluation for agricultural and urban utilization is considered an integrated and effective system that encompasses lands, their usage, and their economics, in order to provide the necessary recommendations for determining the types of crops to be cultivated, as well as preparing administrative alternatives for this system.

It is a process of enhancing land efficiency when utilized for a specific purpose, and land evaluation refers to all methodologies that elucidate or predict the future utilization of the land.

The fundamental principle of land evaluation systems is to elucidate the distinctions between land use requirements and the characteristics of natural resources provided by the land.

Land evaluation is defined as the set of processes by which the potential for using land for specific purposes is assessed. This is done by estimating the land evaluation according to the concepts of land capability or suitability, and the extent of the return realized from any utilization.

المقدمة

يقدم هذا البحث نبذة تاريخية عن منظمة الفاو (FAO) منظمة الغذاء والزراعة مبيّنًا أهمية تصنيف الأراضي وتأريخ نشأة المنظمة العالمية للغذاء والزراعة. فضلًا عن كيفية تصنيفها للأراضي متخذين من العراق إنموذجًا في هذه الدراسة.

أولاً: جذور التأسيس:

يرجع تأريخ تأسيس هذه المنظمة إلى بداية (٧) يونيو (١٩٠٥) حيث بدأت المرحلة في البحث عن إنشاء معهد زراعي متخصص عالمي يقوم بدراسة ومتابعة الغذاء العالمي، كانت هناك سلسلة اجتماعات عُقدت في روما من (٢٩) مايو إلى (٦) يونيو (١٩٠٥)، وضع مندوبو الدول الأعضاء



في مؤتمر إنشاء معهد زراعي دولي، نص اتفاقية مؤرخة في (٧) يونيو (١٩٥٥)، وغرض هذا النص على الحكومات المشاركة في المؤتمر للموافقة عليه، وقد اتفق الموقعون المفوضون بكامل تفويضاتهم، على قانون مكون من (١١) مادة وهي ما يأتي:

المادة (١): يُنشأ معهد زراعي دولي دائم، مقره في روما.

المادة (٢): المعهد الزراعي الدولي مؤسسة رسمية، تُمثّل فيها كل دولة منضمة بمندوبين تختارهم بنفسها. ويتألف المعهد من جمعية عامة ولجنة دائمة، يُحدّد نظامها الأساسي ووظائفها في المواد التالية.

المادة (٣): تتألف الجمعية العامة للمعهد من ممثلي الدول المنضمة. لكل دولة، مهما كان عدد مندوبيها، الحق في عدد من الأصوات في الجمعية يُحدّد حسب المجموعة التي تنتمي إليها، كما هو موضح في المادة (١٠).

المادة (٤): تنتخب الجمعية العامة من هيئتها لكل دورة رئيساً ونائبين للرئيس. وتُعقد الدورات في مواعيد محددة تحددها الجمعية العامة السابقة، وفقاً لبرنامج تقدمه اللجنة الدائمة وتعتمده الحكومات الرئيسية.

المادة (٥): للجمعية العامة سلطة عليا على المعهد الزراعي الدولي. وهي تعتمد الخطط التي أعدتها اللجنة الدائمة فيما يتعلق بتنظيم المعهد ووظائفه الداخلية. وهي تحدد إجمالي النفقات؛ وهي تراقب الحسابات وتصدرها. وهي تقدم إلى الحكومات المنضمة للموافقة على أي تعديلات من أي نوع تتضمن زيادة في النفقات أو تمديداً لصلاحيات المعهد. وهي تحدد تاريخ الجلسات. وهي تضع قواعدها الداخلية الخاصة. ويجب حضور مندوبين يمثلون ثلثي أصوات الدول المنضمة في اجتماعات الجمعية العامة من أجل إضفاء الشرعية على الإجراءات.

المادة (٦): تُسند السلطات التنفيذية للمعهد إلى اللجنة الدائمة، التي تُنفذ قراراتها وتُعدّ المقترحات المُقدّمة إليها، تحت إشراف الجمعية العامة وإشرافها^(١).

المادة (٧): تتكوّن اللجنة الدائمة من أعضاء تُرشّحهم الحكومات المعنية. ويُمثّل كل دولة من الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة بعضو واحد. ومع ذلك، يُمكن إسناد تمثيل دولة واحدة إلى مندوب دولة أخرى من الدول الأعضاء، شريطة ألا يقلّ العدد الفعلي للأعضاء عن خمسة عشر عضواً. شروط التصويت في اللجنة الدائمة هي نفسها المنصوص عليها في المادة ٣ للجمعية العامة.

(١) ملخص اتفاقية إنشاء المعهد الدولي للزراعة (روما، ١٩٥٥). International Convention for the Creation of an International Agricultural Institute. P.(297-299) (1910)، سلسلة المعاهدات البريطانية، رقم ١٧. Cd. 5124. تاريخ الوصول ٢٦-٩-٢٠٢٥.



المادة (٨): تنتخب اللجنة الدائمة من بين أعضائها لمدة ثلاث سنوات رئيساً ونائباً للرئيس، ويكونان مؤهلين لإعادة انتخابهما. وتضع اللجنة قواعدها الإجرائية الخاصة؛ تُصوّت على ميزانية المعهد في حدود المبالغ التي تُقرّها الجمعية العامة، وتُعيّن موظفيها وتُسرحهم. ويتولى الأمين العام للجنة الدائمة مهام أمين سر الجمعية.

المادة (٩): مع قصر عملها على المسائل الدولية، تُكَلّف اللجنة بما يأتي:

أ. جمع المعلومات الإحصائية والتقنية والاقتصادية المتعلقة بزراعة التربة، ومنتجاتها، سواء أكانت حيوانية أم نباتية، وتجارة المنتجات الزراعية، وأسعارها في الأسواق المختلفة، وإعدادها ونشرها، في أسرع وقت ممكن.

ب. إبلاغ الجهات المعنية، دون تأخير، بمعلومات كاملة عن طبيعة ما سبق ذكره.

ت. تحديد أجور العمالة.

ث. الإبلاغ عن جميع الأمراض النباتية الجديدة التي قد تظهر في أي جزء من العالم، مع بيان المناطق المصابة، وانتشار المرض، ووسائل المقاومة الفعالة إن أمكن.

ج. النظر في المسائل المتعلقة بالتعاون الزراعي والتأمين والائتمان، بجميع أشكالها، وجمع ونشر المعلومات التي قد تكون مفيدة في مختلف البلدان لتنظيم المشاريع المتعلقة بالتعاون الزراعي والتأمين والائتمان.

ح. تقديم، عند الاقتضاء، إلى الحكومات، لموافقتها، تدابير لحماية المصالح المشتركة للمزارعين وتحسين أوضاعهم، بعد اتخاذ جميع الوسائل اللازمة للحصول على المعلومات اللازمة، مثل القرارات الصادرة عن المؤتمرات الدولية أو غيرها من المؤتمرات المتعلقة بالزراعة أو بالعلوم التطبيقية في الزراعة، والجمعيات الزراعية، والأكاديميات، والجمعيات العلمية، وما إلى ذلك.

خ. يجب استبعاد جميع المسائل المتعلقة بالمصالح الاقتصادية، والتشريعات، والإدارة لأي دولة معينة من نطاق عمل المعهد^(١).

المادة (١٠): تُصنّف الدول المنضمة إلى المعهد إلى خمس مجموعات، حسب المكان الذي تراه كل دولة الأنسب لاختياره. ويُحدّد عدد الأصوات المتاحة لكل دولة، وعدد وحدات الاشتراك، وفقاً للمقياسين التاليين:

(١) ملخص اتفاقية إنشاء المعهد الدولي للزراعة (روما، ١٩٠٥. International Convention for the Creation of an International Agricultural Institute. P.(300-301) (1910)، (سلسلة المعاهدات البريطانية، رقم ١٧. Cd. 5124. تاريخ الوصول ٢٦-٩-٢٠٢٥.



مجموعات الدول	عدد الأصوات	وحدات الاشتراك
المجموعة الأولى	٥	١٦
المجموعة الثانية	٤	٨
المجموعة الثالثة	٣	٤
المجموعة الرابعة	٢	٢
المجموعة الخامسة	١	١

في جميع الأحوال، لا يجوز أن تتجاوز المساهمة المقابلة لكل وحدة اشتراك مبلغ (٢٥٠٠) فرنك سويسري. وتدبير مؤقت، لا يجوز أن يتجاوز الاشتراك للسنتين الأوليين مبلغ (١٥٠٠) فرنك سويسري لكل وحدة. بناءً على طلب الدولة التي تنتمي إليها، يجوز قبول المستعمرات كجزء من المعهد بنفس الشروط المطبقة على الدول المستقلة.

المادة (١١): تُصدّق على هذه الاتفاقية، ويُبادل التصديقات في أقرب وقت ممكن عن طريق الإيداع لدى الحكومة الإيطالية. وإثباتاً لذلك، وقّع المفوضون المعنيون هذه الاتفاقية ووضعوا عليها أختامهم. حررت في روما في اليوم السابع من يونيو/ حزيران (١٩٠٥)، في نسخة أصلية واحدة، مودعة لدى وزارة الخارجية الإيطالية، وتُقدّم نسخ منها، مُصدّق عليها صحتها، عبر القنوات الدبلوماسية إلى الدول المتعاقدة^(١).

بعد انعقاد هذه الاتفاقية دعا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فرانكلين روزفيلت (١٩٤٣) إلى إقامة مؤتمر للأمم المتحدة حول الأغذية والزراعة. وقد اجتمع (٤٤) من ممثلي الحكومات في منتجع أومني هومستيد بمدينة هوت سبرينجز بولاية فيرجينيا من (١٨) مايو حتى (٣) يونيو. وتعهدت الأطراف بإنشاء منظمة دائمة للأغذية والزراعة. وتم ذلك في كيببوك في (١٦) أكتوبر (١٩٤٥) حيث تم إقرار دستور منظمة للأغذية والزراعة. وأقيمت أول دورة لمؤتمر المنظمة في قصر فرونتناس بكيببوك من (١٦) أكتوبر حتى (١) نوفمبر (١٩٤٥).

(١) ملخص اتفاقية إنشاء المعهد الدولي للزراعة (روما، ١٩٠٥). International Convention for the Creation of an International Agricultural Institute. P.(302) (1910)، (سلسلة المعاهدات البريطانية، رقم ١٧. Cd. 5124. تاريخ الوصول ٢٦-٩-٢٠٢٥).



وبحلول الحرب العالمية الثانية تم إنهاء عمل المؤسسة الدولية للزراعة، ولكن لم يتم حلها رسمياً إلا في ٢٧ فبراير ١٩٤٨ بقرار من لجنتها الدائمة. وأحيلت مهامها بعد ذلك لمنظمة الفاو^(١).

ثانياً: تأسيس منظمة الأغذية والزراعة (FAO):

هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تقود الجهود الدولية للقضاء على الجوع. هدفها الرئيسي هو تحقيق الأمن الغذائي للجميع والتأكد من أن الناس يحصلون بانتظام على ما يكفي من الغذاء عالي الجودة ليعيشوا حياة نشطة وصحية. تتركز مجالات عملها في أربعة مجالات رئيسية:

- جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة.
- والقضاء على الجوع.
- ومساعدة البلدان في التكيف مع تغير المناخ.
- وخفض مستوى الفقر الريفي.

يمكن اختصار تأسيس المنظمة على فترات أو مراحل وهي:

مرحلة التأسيس (١٩٤٥): تأسست منظمة الأغذية والزراعة في (١٦) أكتوبر (١٩٤٥) في مدينة كيبك الكندية، وذلك بعد مؤتمر للأمم المتحدة عُقد بناءً على اقتراح الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت. ويُحتفل بيوم (١٦) أكتوبر من كل عام كـ "يوم العالمي للأغذية".

المرحلة المبكرة (١٩٤٥-١٩٥٠): ركزت المنظمة في سنواتها الأولى على إعادة إعمار أوروبا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وزيادة الإنتاج الغذائي. نقل المقر إلى روما (١٩٥١): في عام (١٩٥١)، نُقل المقر الرئيسي للمنظمة من واشنطن العاصمة إلى روما بإيطاليا، حيث لا يزال حتى اليوم، ليكون أقرب إلى بؤر الجوع والفقر في العالم ولتعزيز التعاون مع الفاتيكان.

توسيع النطاق (الستينيات والسبعينيات): تحول تركيز المنظمة من إعادة الإعمار في أوروبا إلى تقديم المساعدة للدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وظهرت برامج مكافحة الجوع وسوء التغذية على نطاق واسع.

المبادرات العالمية (منذ الثمانينيات حتى الآن): أصبحت المنظمة منصة رئيسية لإطلاق المبادرات العالمية مثل "القضاء على الجوع" وبرامج التنمية الزراعية المستدامة. كما ازداد دورها في

(١) "Text of the 1905 convention, from the website of the British Foreign and Commonwealth Office

Commonwealth Office". مؤرشف من الأصل في ١٩ أبريل ٢٠١٢. اطلع عليه بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٥ .fco.gov.uk.



مجالات الطوارئ والإغاثة، والإنذار المبكر بالمجاعات، ومواجهة تحديات تغير المناخ على الأمن الغذائي^(١).

ثالثاً: أصل التسمية الـ (FAO):

تأتي تسمية FAO من الأحرف الأولى من الاسم الرسمي للمنظمة باللغة الإنجليزية، وهو: "Food and Agriculture Organization of the United Nations"

"منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة" وبالتالي، فإن الاختصار FAO هو اختصار لاسم المنظمة باللغة الإنجليزية. لم يُختَر هذا الاسم بشكل عشوائي، بل يعكس المهمة الأساسية والأهداف التي أنشئت من أجلها المنظمة. ويجسد الاسم الرؤية الأساسية للمنظمة: الأغذية: (Food) تركز على ضمان الأمن الغذائي للجميع، والقضاء على الجوع وسوء التغذية.

الزراعة: (Agriculture) تشمل كل ما يتعلق بالإنتاج الزراعي "المحاصيل، الثروة الحيوانية، الغابات، مصائد الأسماك" كوسيلة أساسية لتحقيق الهدف الأول^(٢).

رابعاً: شعار منظمة الـ (FAO):

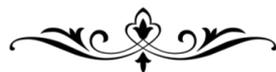
جاء شعار منظمة الأغذية والزراعة (FAO) نتيجة لتطور فني وهوية بصرية للمنظمة. على مراحل وهي:

الشعار الأولي (١٩٤٥): عند تأسيس المنظمة، كان الشعار الأولي بسيطاً ويتكون أساساً من اسم المنظمة بالكامل "Food and Agriculture Organization of the United Nation" داخل مستطيل.

التصميم الحالي (أواخر السبعينات): التصميم الحالي الذي نعرفه اليوم تم تطويره واستحدثه في عام ١٩٧٨. جاء هذا التغيير كجزء من تحديث هوية المنظمة البصرية لتعكس رسالتها العالمية بشكل أكثر وضوحاً ورمزية.

(١) FAO. (1945, 1 1). The Food and Agriculture Organization of the United Nations. Retrieved 9 26, 2025, from The Food and Agriculture Organization: [./https://www.fao.org/about-fao/en](https://www.fao.org/about-fao/en)

(٢) دستور منظمة الأغذية والزراعة الأساسي (دستورها التأسيسي): الوثيقة الأصلية التي تم توقيعها في كيبك عام ١٩٤٥، والتي تحمل الاسم الكامل. يمكن العثور على نص الدستور على موقع الفاو. - الرابط: <https://www.fao.org/3/x5586E/x5586e00.htm>



المصمم: صمم الشعار فريق عمل داخل المنظمة، وتم اعتماده رسمياً بمناسبة ذكرى تأسيس الـ (FAO)^(١).

الشعار غني بالرموز التي تلخص رسالة وأهداف المنظمة:

سنبلة القمح (أو الذرة): ترمز إلى المحاصيل الزراعية والأمن الغذائي. فهي تمثل الغذاء الأساسي لملايين البشر حول العالم وهدف المنظمة في محاربة الجوع.
غصن الزيتون: يحيط بسنبلة القمح وهو شعار الأمم المتحدة العالمي. يرمز إلى السلام، وهو شرط أساسي لتحقيق الازدهار الزراعي والقضاء على الجوع. كما أن شجرة الزيتون نفسها ترمز إلى الخصوبة والاستدامة.

الكرة الأرضية (العالم): تظهر خلف السنبلة وغصن الزيتون، مما يرمز إلى النطاق العالمي لعمل المنظمة. تؤكد أن قضايا الغذاء والزراعة هي قضايا عالمية تتطلب تعاوناً دولياً.

الحروف: (O - A - F) هي اختصار لاسم المنظمة باللغة الإنجليزية:

(Food and Agriculture Organization)

الكلمات "منظمة الأغذية والزراعة" بالأمم المتحدة: تظهر أسفل الشعار باللغات الرسمية للأمم المتحدة (بما فيها العربية)، لتأكيد هويتها كإحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة^(٢).

خامساً: تصنيف منظمة الغذاء والزراعة (FAO):

يعد التصنيف الذي وضعه "إطار تقييم الأراضي" (FAO Framework for Land Evaluation)، وخاصة في نشرته الأولى عام (١٩٧٦) والمعروفة باسم "إطار تقييم الأراضي" (Soil Bulletin (٣٢)، هو الأساس الأشهر والأكثر تأثيراً. يقوم هذا التصنيف بتقسيم أراضي العالم إلى فئات بناءً على إمكانياتها وإمكانية استخدامها الزراعي، مع الأخذ في الاعتبار القيود الطبيعية مثل المناخ والتربة والتضاريس. الفئات الرئيسية (المرتبة من الأفضل إلى الأسوأ من حيث الإمكانية الزراعية):

الفئة الأولى (أراضي مناسبة بشدة - S1):

الوصف: أراضي ذات قيود طفيفة أو معدومة لا تؤثر بشكل كبير على الغلة أو تكاليف الإنتاج. صالحة للاستخدام الزراعي الواسع ومحاصيل عالية الإنتاجية.
القيود: لا توجد قيود كبيرة.

(١) موقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، خاصة قسم "دليل العلامة التجارية" (Brand Guidelines)، رابط مباشر للدليل: [FAO Brand Guidelines PDF](#).

(٢) المصدر الرسمي من موقع الـ FAO: يوفر موقع المنظمة قسماً خاصاً عن هويتها البصرية، حيث يذكر أصل الشعار وتاريخه. رابط المصدر: [FAO Brand guidelines - The FAO emblem](#) (دليل العلامة التجارية - باللغة الإنجليزية). في هذا الدليل، يتم شرح أن الشعار الحالي تم اعتماده في ١٩٧٨.

**الفئة الثانية (أراضي مناسبة بدرجة متوسطة - S2):**

الوصف: أراضي بها قيود متوسطة تقلل من اختيار المحاصيل أو تتطلب ممارسات إدارية معينة (مثل استصلاح بسيط، طرق حرث خاصة) للحفاظ على الإنتاجية.
القيود: قد تشمل انحدار طفيف، أو نقص خصوبة التربة بشكل معتدل، أو قيود صرف محدودة.

الفئة الثالثة (أراضي مناسبة بدرجة محدودة - S3):

الوصف: أراضي بها قيود شديدة تقلل بشكل كبير من اختيار المحاصيل أو تتطلب تحسينات كبيرة (مثل مشاريع الري، مكافحة التعرية) لتحقيق إنتاجية مقبولة. قد تكون المخاطر أعلى.
القيود: قد تشمل انحدار شديد، تربة ضحلة، ملوحة أو قلوية متوسطة.

الفئة الرابعة (أراضي هامشية/مناسبة بشكل هامشي - N1):

الوصف: أراضي بها قيود شديدة جداً تجعلها غير صالحة للزراعة التجارية، ولكنها قد تكون مناسبة لرعي محدود أو إنتاج الأخشاب. تكون تكاليف التحسين عالية جداً مقارنة بالعائد المتوقع.
القيود: قيود مناخية حادة (جفاف، برودة)، تضاريس وعرة جداً، تربة فقيرة جداً.

الفئة الخامسة (أراضي غير مناسبة - N2):

الوصف: أراضي بها قيود طبيعية لا يمكن التغلب عليها تجعلها غير صالحة لأي نوع من أنواع الإنتاج النباتي أو الحيواني المستدام.
القيود: قد تشمل وجود صخور مكشوفة، صحاري شديدة الجفاف، أراضي مغطاة بالجليد دائماً، أو أراضي ملحية جداً^(١).

طورت الـ FAO لاحقاً نظاماً أكثر تقدماً وتفصيلاً هو "التصنيف الدولي ووضع خرائط التربة" (World Reference Base for Soil Resources - WRB)، والذي أصبح المعيار الدولي لتصنيف التربة. ومع ذلك، يظل تصنيف "إطار تقييم الأراضي" (١٩٧٦) هو المرجع الأساسي لفكرة التصنيف حسب الصلاحية الزراعية.

سادساً: كيف صنفت الأراضي (العراق) إنموذجاً:

لم يقم العراق بتصنيف أراضيه الزراعية وفق نظام عالمي موحد بمفرده، بل اعتمد على النظام الذي طورته منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والمعروف باسم "إطار تصنيف القدرات الإنتاجية

(١) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO). FAO Soils Bulletin .A Framework for Land Evaluation. No. 32 (1976).

Land Evaluation. No. 32. روما، إيطاليا. (P:7-12). ch3.

<http://www.fao.org/3/x5310e/x5310e00.htm>



للأراضي " (A Framework for Land Evaluation) الذي تم ذكره أعلاه. ونظام "تقييم الأراضي والمنظومات الزراعية" (Land Evaluation and Agro-ecological Zoning).

يعتمد التصنيف على تقييم قدرة الأرض الإنتاجية بناءً على خصائصها الطبيعية، وأهمها:

المناخ: كميات الأمطار ودرجات الحرارة.

طبوغرافيا الأرض: انحدار السطح.

خصائص التربة: عمق التربة، قوامها، درجة ملوحتها، محتواها من المواد العضوية.

خطر التدهور: خطر التعرض للتملح أو التعرية المائية والهوائية.

توفر المياه: للمناطق التي تعتمد على الري.

بناءً على هذه العوامل، يتم تصنيف الأراضي إلى فئات (Classes) من الأفضل إلى الأقل

قدرة إنتاجية:

- **الفئة الأولى (I):** أراضي ذات قيود طبيعية قليلة أو معدومة، صالحة للزراعة المكثفة بشروط بسيطة.

- **الفئة الثانية (II):** أراضي ذات قيود متوسطة، تحتاج إلى إدارة حذرة وممارسات زراعية متوسطة للحفاظ على إنتاجيتها.

- **الفئة الثالثة (III):** أراضي ذات قيود شديدة، صالحة للزراعة ولكن بإنتاجية محدودة وتحتاج إلى إدارة متخصصة ومكلفة أحياناً.

- **الفئة الرابعة (IV):** أراضي (هامشية) marginal، تصلح فقط للرعي أو إنتاج محاصيل معينة بدرجة محدودة جداً.

- **الفئات من الخامسة إلى الثامنة (V-VIII):** أراضي غير صالحة للزراعة ولكنها قد تصلح للرعي أو الغابات أو حماية الحياة البرية.

أجرت الحكومة العراقية بالتعاون مع منظمة الفاو دراسات شاملة في سبعينيات وثمانينيات

القرن الماضي لتقييم الأراضي، وأبرزها: "مشروع تصنيف الأراضي والمنظومات الزراعية"

(Land Classification and Agro-ecological Zoning Project)

والذي نتج عنه خرائط وتقارير مفصلة تصنف الأراضي الزراعية في العراق وفق المعايير

المذكورة أعلاه^(١).

(١) منظمة الأغذية والزراعة (FAO) (1985). Iraq: Land Classification and Agro-ecological

Zoning - Final report. رقم التقرير: (20-25). (FO:DP/IRQ/71/546) معايير وتصنيف وحدات

الأراضي (Land Unit Classification and Criteria).



وبصفتها الوكالة الرائدة في مجال الأمن الغذائي والزراعة، تلتزم منظمة الأغذية والزراعة بتمكين المجتمعات الضعيفة وبناء سبل عيش قادرة على التكيف مع تغير المناخ. ومن خلال مبادرات محددة لتوليد الدخل وترميم أنظمة الري التقليدية، تساعد الأسر النازحة المُعاد توطينها على التكيف مع التحديات البيئية مع ضمان مستقبل مستدام. لقد أدى تغير المناخ إلى تقاوم انعدام الأمن الغذائي، مما يجعل من الضروري تطبيق ممارسات زراعية تكيفية ومستدامة. تُدمج منظمة الأغذية والزراعة حلولاً ذكية مناخياً في برامجها، مما يضمن قدرة المزارعين على تحمل أنماط الطقس غير المتوقعة، والجفاف، وغيرها من الصدمات المناخية. مجالات التدخل الرئيسية:

١. تحسين إنتاج محاصيل الحبوب الشتوية (القمح) باستخدام أصناف مقاومة للجفاف وذكية مناخياً.
 ٢. توسيع نطاق تربية الدواجن المنزلية كنظام إنتاج غذائي مرن ومنخفض الكربون.
 ٣. زيادة إنتاج الخضراوات باستخدام تقنيات الري الموفرة للمياه وحفظ التربة.
 ٤. تعزيز رعي الماشية على نطاق صغير من خلال الإدارة المستدامة للمراعي وإنتاج الأعلاف المتكيفة مع المناخ.
 ٥. توسيع نطاق جهود الزراعة الحراجية وإعادة التحريج لمكافحة التصحر وتعزيز امتصاص الكربون.
 ٦. تشجيع حلول الطاقة المتجددة (مثل الري بالطاقة الشمسية).
 ٧. تنسيق جهود قطاع الأغذية والزراعة لضمان استجابة استراتيجية متكاملة واعية بالمناخ^(١).
- تعمل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بشكل وثيق مع الحكومة العراقية ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة ومجموعات العمل القطاعية لتنفيذ تدخلات ذكية مناخياً وتحقيق أقصى قدر من التأثير. وتوسع برامجها المشتركة، بدعم من المنظمات غير الحكومية الدولية والشركاء المحليين، نطاق تغطيتها للمحافظات والأقضية التي تواجه تقلبات مناخية. ومن خلال هذه الجهود، تظل منظمة الأغذية والزراعة ملتزمة بتعزيز القدرة على الصمود، وتخفيف مخاطر المناخ، وضمان مستقبل آمن غذائياً للجميع^(٢).

للمزيد من المعلومات والاطلاع على تطورات المنظمة يمكن الدخول الى خريطة الأرض وهو تطبيق مبتكر ومجاني، طورته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، في إطار شراكتها مع جوجل. يُسهل التطبيق عرض ومعالجة وتحليل بيانات الأراضي والمناخ. بفضل قوة محرك

(1)Our Office: Iraq: FAO in Iraq: Food and Agriculture Organization of the United Nations. <https://www.fao.org/iraq/our-office/en>.

(٢) للحصول على اخر الاخبار حول العراق يمكن الدخول عبر الرابط التالي: <https://www.fao.org/iraq/news/en>.



جوجل إيرث. وواجهة المستخدم الرسومية سهلة الاستخدام، يوفر التطبيق بيئابايات من صور الأقمار الصناعية ومجموعات البيانات الجغرافية المكانية متعددة الأزمنة والمقاييس والمعايير وشبه الفورية، متاحة لأي مستخدم حول العالم^(١).

المصادر والمراجع

١. ملخص اتفاقية إنشاء المعهد الدولي للزراعة (روما، ١٩٠٥). International Convention for the Creation of an International Agricultural Institute. P.(297-302).
(سلسلة المعاهدات البريطانية، رقم ١٧ . . (1910). Cd. 5124 تأريخ الوصول ٢٦-٩-٢٠٢٥.

<https://web.archive.org/web/20120419013432/http://www.fco.gov.uk/resources/en/pdf/treaties/TS1/1910/17>

٢. الموقع الرسمي لمنظمة الفاو: الصفحة الخاصة بتاريخ المنظمة: FAO – Our History
حيث تذكر: " The Food and Agriculture Organization (FAO) is a specialized agency of the United Nations that leads international efforts to defeat hunger... FAO was founded in 1945."

الرابط: <https://www.fao.org>

٣. الموقع الرسمي للأمم المتحدة: صفحة الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والتي تذكر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) كإحداها. الرابط: <https://www.un.org/en/about-us/un-system>

٤. دستور منظمة الأغذية والزراعة الأساسي (دستورها التأسيسي): الوثيقة الأصلية التي تم توقيعها في كيبك عام ١٩٤٥، والتي تحمل الاسم الكامل. يمكن العثور على نص الدستور على موقع الفاو. الرابط:

<https://www.fao.org/3/x5586E/x5586e00.htm>

٥. موسوعة برينتانكا: مدخل عن المنظمة يوضح اسمها وأصلها. الرابط:

<https://www.britannica.com/topic/Food-and-Agriculture-Organization>

Morales et al. – Journal of Remote Sensing – 2023. Earth Map: A Novel Tool for (١)
Fast Performance of Advanced Land Monitoring and Climate Assessment
التطورات عن بعد بواسطة خريطة الارض التي اعدتها المنظمة لمراقبة ومتابعة تطورات الاراضي الزراعية وغيرها
بالاشتراك مع شركة كوكل إيرث. <https://earthengine.google.com> \ <https://earthmap.org> .



٦. موقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ((FAO، خاصة قسم "دليل العلامة التجارية" (Brand Guidelines) رابط مباشر للدليل: FAO Brand Guidelines PDF .)
٧. المصدر الرسمي من موقع الـ FAO: يوفر موقع المنظمة قسمًا خاصًا عن هويتها البصرية، حيث يذكر أصل الشعار وتاريخه. رابط المصدر: FAO Brand guidelines – The (FAO emblem دليل العلامة التجارية – باللغة الإنجليزية). في هذا الدليل، يتم شرح أن الشعار الحالي تم اعتماده في ١٩٧٨.
٨. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) (1976). A Framework for Land Evaluation. FAO Soils Bulletin No. 32. ch3. P:7-12). إيطاليا.
- <http://www.fao.org/3/x5310e/x5310e00.htm>
٩. منظمة الأغذية والزراعة – (FAO) (1985). Iraq: Land Classification and Agro-ecological Zoning – Final report. FO:DP/IRQ/71/546. (20- التقرير: -20).
- (25 معايير وتصنيف وحدات الأراضي (Land Unit Classification and Criteria). Our Office: Iraq: FAO in Iraq: Food and Agriculture Organization of the United Nations. [.https://www.fao.org/iraq/our-office/en](https://www.fao.org/iraq/our-office/en)



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22
Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير